Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.7, Issue 41 (2025), 156473 - 156530

USRIJ Pvt. Ltd

العمارة الإسلامية في إدلب– الجامع الكبير في جسر الشغور "انموذجاً"

دراسة تاريخية معمارية أثرية

الباحث: خالد أحمد اليماني.

طالب دكتوراه في التاريخ الاسلامي– كلية الآداب والعلوم الإنسانية– جامعة إدلب.

Khaled.Ahmad-Alymani@idlib-university.com

المشرف: أ.م.د بلال الحاج علي.

أستاذ مساعد في جامعة إدلب– كلية الآداب والعلوم الإنسانية– قسم التاريخ.

bilalalhag78@gmail.com

الملخص:

يشتمل البحث على دراسة ميدانية للجامع الكبير في جسر الشغور، ويعد الجامع ذو أهمية كبيرة في مدينة جسر الشغور وهو من المعالم الأثرية والتاريخية الهامة فيها، وقد هدف الباحث من هذا البحث المتواضع لتسليط الضوء على تاريخ بناء الجامع وتتبع تطور عناصره المعمارية مع تحديد دقيق لمراحل البناء فيه وتحديد أهم الإضافات المعمارية التي طرأت على عمارته خلال العهد العثماني.

يمتاز الجامع بعمارته الإسلامية والتي تعد امتداد لطراز العمارة العثمانية في منطقة البحث، وهو يعبر بعناصره المعمارية عن الارتباط الكبير بالطراز المعماري العثماني في بناء المساجد، والتي كانت تمتاز ببناء حرم مربع للصلاة يعلوه قبة مركزية وتحف به أنصاف قباب، وكان يتقدم حرم الصلاة في تلك المساجد رواق مسقوف بالقباب، تقوم على جانبي هذا الرواق مئذنة وفق الطراز العثماني.

اعتمد الباحث في دراسته هذه على الدراسة الميدانية الدقيقة إلى جانب الوصف المعماري الحالي وتتبع عناصره الأثرية والتاريخية، بهدف تسجيل هذا الجامع في دراسة متكاملة تكون مرجعاً مستقبلياً للباحثين

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

في العمارة الإسلامية في منطقة البحث، كما قام الباحث بمقارنة عناصره المعمارية مع مثيلاتها في منطقة شمال غرب سورية.

الكلمات المفتاحية: المخطط المعماري– العناصر المعمارية– الحرم– القباب– المئذنة– الإضافات المعمارية.

Islamic Architecture in Idlib
The Great Mosque of Jisr al-Shughur as a Model
A Historical, Architectural, and Archaeological Study

Researcher: Khaled Ahmed Al-Yamani.
Supervisor: Asst. Prof. Bilal Al-Haj Ali.

Abstract

This research includes a field study of the Great Mosque in Jisr al-Shughur. The mosque is of great importance in the city of Jisr al-Shughur and is one of its most important archaeological and historical landmarks. The researcher aimed, through this modest research, to shed light on the history of the mosque's construction and trace the development of its architectural elements, with a precise identification of its construction stages and the most important architectural additions that occurred during the Ottoman era.

The mosque is distinguished by its Islamic architecture, which is an extension of the Ottoman architectural style in the research area. Its architectural elements express the strong connection to the Ottoman architectural style in the construction of mosques, which were characterized by the construction of a square prayer hall topped by a central dome and surrounded by semi-domes. The prayer hall in these mosques was preceded by a domed portico, with minarets on either side of this portico, in the Ottoman style. In this study, the researcher relied on a meticulous field study, along with a current architectural description and an examination of its archaeological and historical elements. The aim was to document this mosque in a comprehensive study that would serve as a future reference for researchers of Islamic architecture in the research area. The researcher also compared its architectural elements with those found in northwestern Syria.

Keywords: Architectural plan - Architectural elements - Sanctuary - Domes - Minaret - Architectural additions.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

إشكالية البحث:

يمكن تحديد إشكالية البحث في مدينة جسر الشغور كانت ذات أهمية تاريخية خلال العهود الإسلامية، وكان لها دور هام في الأحداث السياسية والعسكرية التي مرت بها المنطقة، فأثرت وتأثرت بها، وكان للعمارة الإسلامية وعلى وجه الخصوص المساجد نصيب من تلك التأثيرات، حيث تعرضت المساجد فيها للخراب إما بفعل العوامل الطبيعية أو الحروب والنزاعات العسكرية، ومنها الجامع الكبير فيها والذي هو موضوع هذا البحث.

ونظراً لقلة المعلومات والمصادر والمراجع التاريخية التي تحدث عن واقع هذه المدينة وتاريخها المعماري رغب الباحث في إحياء تراثها الحضاري الكبير، المتمثل في عمارة المساجد، والتي لم يتبق منها سوى هذا الجامع، بفضل العناية به وإعادة بنائه كلما تطلبت عمارته ذلك.

ويتطلع الباحث من خلال دراسته هذه للإجابة على مجموعة من التساؤلات:

ماهي الفترة الزمنية الدقيقة التي بني فيها الجامع؟

ماهي العناصر المعمارية التي يتكون منها بناء الجامع؟

إلى أي طراز معماري يرجع بناء الجامع؟

ما هي الإضافات المعمارية التي وجدت فيه؟ وما هو تاريخ بنائها؟

هل توجد مساجد مشابهة في طرازها المعماري لهذا الجامع؟

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

أهمية وأهداف البحث:

كانت مدينة جسر الشغور تحتوي على منشآت معمارية متنوعة، من قلاع ومساجد وحمامات وخانات وغيرها من منشآت معمارية مختلفة النفع، ولكن نتيجة الظروف التاريخية والطبيعية أحالت أغلب تلك المنشآت الهامة إلى خراب لم يبق منها سوى أطلال، ونظراً لكون الجامع أحد تلك المنشآت المعمارية الباقية فيها لما للجامع من دور في الحياة الاجتماعية والدينية لسكان المنطقة، وهو ما دفع الباحث لدراسته، ودراسة العناصر المعمارية المكونة له، وتحديد مراحل بنائه بدقة، ووضعها في إطارها الزماني الصحيح.

كما وتكمن أهمية هذه الدراسة في إضافة معلومات جديدة عن عمارة المساجد في مدينة جسر الشغور، والتي أغفلتها كثير من الدراسات التاريخية، وقد تتبع الباحث جميع المعلومات الواردة في المصادر والمراجع التي تمكن من الوصول إليها بغية إعادة صياغة وتجميع تلك المعلومات في دراسة شاملة عن هذا الجامع.

ومن خلال هذا الدراسة يكون الباحث قد وثق الحالة المعمارية للجامع وحفظ هويته من الضياع، ليكون هذا البحث مرجعاً لدراسات مستقبلية أكثر تخصصاً.

منهجية البحث:

اعتمد الباحث في درسته هذه على عدة مناهج بحثية من أهمها:

1- المنهج التاريخي الاستقرائي التحليلي:

هو منهج يقوم على جمع المعلومات التاريخية المرتبطة بظاهرة محددة بغية تحليلها والتوثق من صحتها وربطها بالظاهرة المدروسة، وقد استخدم الباحث هذا المنهج في دراسته من خلال تتبع المعلومات

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

التي أشارت لعمارة الجامع وتطوره عمارته، من خلال المصادر والمراجع التي تمكن الباحث من الوصول إليها.

2- المنهج الوصفي:

هو منهج يقوم على دراسة ووصف الظواهر التاريخية، بغرض وصفها وصفاً دقيقاً، وقد قام الباحث بتوظيف هذا المنهج من خلال الوصف المعماري للمنشآت المعمارية في مدينة جسر الشغور، بغرض فهم الطرز المعمارية والعناصر المعمارية المكونة للجامع، وتحديد الفترات الزمنية التي مر بها.

3- المنهج المقارن:

هو طريقة يتم استخدامها للمقارنة بين ظاهرتين أو أكثر بهدف تحديد أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها، والذي استفاد منه الباحث في المقارنة بين العناصر المعمارية التي وجدت في الجامع مع مثيلاتها في العمارة الإسلامية، والتي ورد ذكرها في المصادر والمراجع التي توفرت للباحث.

4- منهج المقابلة:

يقوم هذا المنهج على جمع المعلومات في عدة ميادين علمية، بحيث يتمكن الباحث من التحري عن المعلومات والأحداث الهامة التي مر بها الجامع، ولم يتم ذكرها في المصادر أو المراجع التاريخية، وقد قام الباحث بتوظيف هذا المنهج في دراسته هذه من خلال الإعداد المسبق لمجموعة من الأسئلة المتعلقة بعمارة الجامع، والتي يصعب الوصول إليها عن طريق المناهج البحثية الأخرى.

كما تهدف جميع المناهج السابقة في تكوين وصف معماري دقيق وتحليل تلك المعلومات وربطها بالإطار الزماني والمكاني لموضوع البحث، من خلال الرجوع إلى المصادر والمراجع التي ورد فيها ذكر لهذا الجامع، إضافةً إلى الدراسة الميدانية الدقيقة له.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المسجد (الجامع) الكبير في جسر الشغور:

المقدمة:

جسر الشغور؛ مدينة ومركز ناحية بذاتها؛ تقع في الجهة الجنوبية الغربية من محافظة إدلب، وتبعد عن مدينة إدلب عن 50 كم، كان بها في عام 1321هـ/ 1907م، جامعين شريفين وخمسة مساجد وتكية واحدة (قوصرة، الرحالة في محافظة إدلب، 1408هـ/1988م) (قوصرة، التاريخ الأثري للأوابد الأثرية الإسلامية في محافظة إدلب، 1427هـ/ 2006م)، وذكر آخرون؛ أنها كانت تضم "ثلاثة جوامع، وخمسة مساجد" (الغزي، 1419هـ).

كانت هذه المنقطة قبل الفتح الإسلامي لها، وما يقع إلى الشمال منها من أراضٍ واسعةٍ تتبع لإمارة أنطاكية الصليبية (قوصرة، الرحالة في محافظة إدلب، 1408هـ/1988م)؛ وبعد الفتح الإسلامي للمنطقة عام 17هـ/ 638م، كانت تتبع لجند قنسرين، وكانت في خلافة عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان رضي الله عنهما، تحت حكم أمير المنطقة معاوية بن أبي سفيان (التميمي، 1413هـ/ 1993م)؛ وفي العهدين الأيوبي والمملوكي؛ كانت تابعة لمملكة حلب، وكان يتبع لها عدة مدن وقرى، وكان مركز النيابة في شغر وبكاس [1] (العماد الأصبهاني، 1423هـ/ 2002م) (ياقوت الحموي، 1995م) (الغزي، 1419هـ) إلى أن انتقل فيما بعد مركز النيابة إليها (القلقشندي، 1407هـ/ 1989م) (قوصرة، الرحالة في محافظة إدلب، 1408هـ/1988م)، ومما يذكر كثرة تبدل تبعيتها الإدارية خلال العهد العثماني، وكانت

(1) شغر وبكاس: قلاح حصينة "تقع على رأس جبلين بينهما واد كالخندق"، تشرفان على نهر العاصي، وتقعان بالقرب من بلدة الشغر، استولى عليهما الصليبيون إلى أن انتزعهما منهم السلطان صلاح الدين الأيوبي عام 584هـ/ 1188م، ثم تحولتا إلى خراب بعد غزوا التتار للمنطقة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

في كثير من الأحيان تتبع لولاية حلب، وكان الولاة يتم تعيينهم من قبل الحكومة المركزية في اسطنبول (البلاذري، 1988م).

أما جامعها الكبير "الأعظم"؛ ويسميه البعض "جامع الكوبرلي"، نسبةً إلى بانيه محمد باشا الكوبرلي[1] (المحبي، د.ت) خلال وزارته للدولة العثمانية (1066هـ/ 1656م- 1072هـ/ 1661م)؛ وهو من أهم المعالم الإسلامية والتاريخية فيها (الغزي، 1419هـ)؛ ذكره الخياري الذي زاره عام 1080هـ/ 1669م، بقوله: "إن المسجد العظيم؛ الذي أنشأه الوزير الأعظم محمد باشا، بين يديه رحبة بها ماء فوار عظيم، وبه بحرة ماء عليها مربع مغشى بالرصاص، وفي البحيرة أنابيب الوضوء والمساجد مبيض الجهات، عليه قبة واحدة عظيمة الوضع، وبه محراب مشرق ومنبر كذلك، وماء هذه البحرة ينبع من جبل هناك حلو بارد وليس من نهر العاصي" (الخياري، د.ت).

كما يذكر قوصرة في سياق حديثه عن هذا الجامع؛ "زاره عام 1082هـ/ 1672م أوليا جلبي الرحالة التركي بعد بنائه بسنوات، حيث وصفه بالجامع العالي؛ واليوم لو زرناه لوجدناه قي وسط البلدة، وقد تغيرت بعض معالمه بعد زلزال 1237هـ/ 1821م، وكما وجدنا فوق ساكفة باب الحرم لوحة كتابية أشارت إلى تجديد الجامع في العهد العثماني عام 1241هـ/ 1825م، كما تم التجديد الأخير عام 1393هـ/ 1973م، وهو مؤلف من قبة واحدة واسعة، غطي داخلها بالسراميك الأزرق، الغني بالنقوش الجميلة، شبيهة بقبب جوامع إسطنبول، وخاصةً جامع السلطان أحمد [2] (يوسف، 1980م) (الجامع

(1) محمد باشا الكوبرلي: كان يلقب بالوزير الأعظم؛ تولى منصب الوزارة في عهد السلطان محمد الرابع بن السلطان إبراهيم، وكان قبل ذلك قد تنقل في الوظائف الهامة في الدولة العثمانية، منها حكومة الشام، ثم القدس، ثم طرابلس الشام؛ وقد أظهر براعة متناهية في إدارة شؤون الدولة إلى آخر حياته.

(2) جامع السلطان أحمد: شيده السلطان العثماني أحمد الأول بن محمد الثالث من عام 1017هـ/ 1608م- 1023هـ/ 1614م، بني الجامع في الجهة المقابلة من آيا صوفيا، وهو جامع كبير رزين العمارة، يعدُّ آخر عمل للمعمار سنان باشا.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الأزرق)" (قوصرة، الرحالة في محافظة إدلب، 1408هـ/1988م) (قوصرة، التاريخ الأثري للأوابد الأثرية الإسلامية في محافظة إدلب، 1427هـ/ 2006م).

بناء على ما ذكرته المصادر والمراجع التاريخية، من معلومات عن هذا الجامع، يتبين أن الجامع قد بني في العهد العثماني، عام 1069هـ/ 1659م؛ في الفترة التي شغل فيها الوزير محمد باشا الكوبرلي منصب الوزارة في الدولة العثمانية (1066هـ/ 1656م- 1071هـ/ 1661م)؛ والذي اشتهر بكثرة اصلاحاته وأعماله المعمارية في المنقطة، ثم جدد بناؤه عام 1241هـ/ 1825م، ومرة ثالثة عام 1393هـ/ 1973م، وهذا ما سيحاول الباحث تبيانه من خلال هذا البحث.

المخطط العام:

يشغل الجامع مساحة كبيرة تتخذ المسقط المستطيل إذ بلغت أبعاده 36.60م× 24.40م، ومساحته الكلية 893م^2، يضم المسجد عدة عناصر معمارية منها:

1. أبواب الجامع: فتح له عدة أبواب توزعت بين واجهاته الغربية والشرقية.
2. الصحن: يتخذ الصحن المسقط المستطيل، ويقع شمال الحرم تحيط له الأروقة من جهاته الشمالية والشرقية والجنوبية.
3. حرم الصلاة: يتكون الحرم من قسمين الجزء القديم يتخذ المسقط المربع، وجزء حديث إلى الشرق منه بني بمسقط مستطيل، ويشغل الجزء الشرقي من الجامع.
4. المحراب: وجدت عدة محاريب توزعت بين الحرم الجنوبي، والوراق الشمالي أمام الحرم.
5. المنبر: وجد المنبر على يمين المحراب في الحرم الرئيس.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

6. القباب: أقيم فوق حرم الصلاة قبة مركزية كبيرة تحيط، وقباب أخرى أصغر حجماً أما الرواق الغرضي الذي يتقدم الحرم.

7. المئذنة: بنيت المئذنة على قاعدة مربعة في الزاوية الشمالية الغربية من حرم الصلاة.

8. إضافات معمارية: تمثلت ببناء حرم للصلاة على طول الجامع من الجهة الشرقية، وهو ما أطلق عليه الباحث تسمية الحرم الحديث.

9. المواضئ والمطاهر: بنيت في الزاوية الشمالية الشرقية من الكتلة المعمارية للجامع.

1 أبواب الجامع:

للجامع اليوم ثلاثة أبواب؛ توزعت على واجهاته الغربية والشرقية:

الباب الأول؛ فتح في الزاوية الشمالية الغربية من الواجهة الغربية، يتجه بابه باتجاه الجنوب، أبعاد الباب 1.25م، وارتفاعه 2.50م، ويعلوه عقد نصف دائري عريض، يتم النزول منه إلى صحن الجامع بخمس درجات، الصورة (1) (الباحث، 2023م).

أما الباب الثاني؛ فتح في الزاوية الشمالية الغربية بالنسبة للحرم، وهو ملاصق لقاعدة المئذنة من جهتها الشمالية، الصورة (2) (الباحث، 2023م)، وصلت أبعاد الباب 75سم، وارتفاعه 2.17م، يعلوه من الخارج ساكف مستقيم، يليه من الداخل عقد نصف دائري ارتفاعه 2.55م، يتم النزول منه إلى الرواق الشمالي –الذي يتقدم الحرم– بخمس درجات، ويلي الباب دهليز عرضه 2.50م، وطوله نحو الداخل 2.50م، ويعلو الدهليز سقف معقود بالأقواس المتقاطعة، الصورة (3) (الباحث، 2023م). أما الباب

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الثالث؛ فتح في وسط الواجهة الشرقية للجامع في الحرم الحديث، وهو ذو شكل مستطيل أبعاده العرض 1م× 2.40م ارتفاع، الصورة (4) (الباحث، 2023م).

بناء على ما سبق يمكن القول؛ إن الباب الأول والثالث حديث العهد بالنسبة للجامع، ويعود بنائها لعام 1393هـ/ 1973م، أما الباب الثاني، فهو الباب الأصلي للجامع، ويعود لعام 1069هـ/ 1659م.

2 الصحن:

يقع الصحن المكشوف في أقصى الشمال من بناء الجامع، وصلت أبعاده إلى 18م× 10م؛ أحاطت الأروقة بالصحن من جهاته الجنوبية والشرقية والشمالية، الصورة (5) (الباحث، 2023م).

الرواق الشرقي؛ حديث البناء يعود لعام 1393هـ/ 1973م، حيث بني مكان غرفتين كانتا في هذه الجهة، وفق ما ذكره السيد مصطفى قارح؛ "كان مكان الحرم الحديث الشمالي الشرقي غرفتان قديمتان سقفهما معقود بالأقواس المتقاطعة، أزيلت أثناء توسعة الجامع عام 1973م"، وينفتح على الصحن بثلاثة عقود مدببة، الصورة (6) (الباحث، 2023م).

الرواق الشمالي؛ يقع شمال الصحن، ويفصله عنه صف من خمسة دعائم حجرية، وهو عبارة عن رواق عرضي واحد، الصورة (7) (الباحث، 2023م)؛ وصل طوله 18م، وعرضه 5.30م، أما سقفه متصالب بالأقواس المتقاطعة، بني هذا الرواق على 10 دعائم توزعت في صفين يعلوها عقود من النوع المدبب، وصل ارتفاعها 3.30م، وتبعد الدعائم عن بعضها 3.60م، بينما كانت الدعائم مستطيلة الشكل 1.20م× 80سم؛ أما صف الدعائم الشمالية، فإنها تبرز عن الجدار الشمالي نحو الداخل 40سم، وينفتح هذا الرواق على الصحن بأربعة عقود مدببة، الصورة (8) (الباحث، 2023م).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الرواق الجنوبي؛ وهو عبارة عن رواق عرضي واحد يتقدم حرم الصلاة، وينفتح على الصحن بثلاثة عقود مدببة مرتفعة، وتعلوه ثلاثة قباب نصف كروية، وهذا الرواق يعود بتاريخ بنائه للفترة التي بني فيها الجامع؛ طوله 13.20م، وعرضه 5.30م، تبعد الدعائم عن بعضها 5.30م، وعن واجهة الحرم 5.30م، بينما وصلت أبعاد الدعامة الشمالية الغربية 1.50م× 3م، أما بقية الدعائم فأبعادها 1.50م×1م؛ ما عدا الدعامة الشمالية الشرقية، فكانت أبعادها 1.50م× 2.25م؛ فتح في جهته الشرقية باب يوصل إلى الحرم الشرقي الحديث، الصورة (9) (الباحث، 2023م).

يعد المسقط الأفقي للصحن، بما يحتويه من عناصر معمارية وأروقة جانبية تحيط به؛ مشابهاً للمسقط الأفقي في جامع العثمانية في حلب من العهد العثماني عام 1141هـ/ 1728م، حيث يتقدم الجامع رواق مسقوف بثلاثة قباب، ومفتوح على الصحن بثلاث عقود مدببة (عثمان، 1412هـ/ 1992م) (طلس، 2022م)، الصورة (10) (الشابكة، https://2u.pw/JOzNwTlt، بلا تاريخ)، والصورة (11) (الشابكة، https://2u.pw/GXGcb4Cm، بلا تاريخ)، وإن كانت الأروقة الأخرى (الشمالي والشرقي) تعد من البناء الأخير للجامع عام 1393هـ/ 1973م.

3 الحرم:

أقيم حرم الصلاة جنوب الصحن المكشوف، ويتقدمه رواق مقبب مفتوح على الصحن، ويتم الوصول منه إلى الحرم الجنوبي بثلاثة أبواب أكبرها الباب الأوسط، الصورة (12) (الباحث، 2023م)، والذي وصلت أبعاده 1.50م عرض× 2.50م ارتفاع، يعلوه عقد نصف دائري من المزررات الحجرية، كما يعلو هذا الباب لوحة كتابية أشارت إلى تاريخ تجديد الجامع عام 1241هـ/ 1826م؛ أما البابان الجانبيان أبعادهما؛ 1م عرض× 2.40م ارتفاع، ينتهي كلا البابين بساكف حجري مستقيم، الصورة (13)

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

(الباحث، 2023م)، والصورة (14) (الباحث، 2023م)؛ يعلوه عقد مدبب، ويليه عقد نصف دائري طولي، وصل ارتفاعه 2.80م، وعرضه 1.60؛ كما فتح للحرم بابين آخرين في واجهته الشرقية توصل إلى الحرم الحديث الشرقي، وصلت أبعادها 1م عرض× 2.33م ارتفاع، تنتهي الأبواب من الأعلى بساكف حجري مستقيم، الصورة (15) (الباحث، 2023م).

بني حرم الصلاة وفق مسقط مربع؛ أبعاده 16م× 16م، وصلت مساحته 256م^2؛ تعلو الحرم قبة مركزية تستند على عقود مدببة، وأنصاف قباب نصف كروية في الزوايا تعلوها قبة مركزية مرتفعة، أما العقود المدببة؛ فقد وصل عرضها 5م، وارتفاعها 5.80م، بينما وصل عمق العقد 2.50م، ما عدا العقد المدبب الجنوبي الذي يضم المحراب، والمنبر؛ فإنه أقل عمقاً من الأخرى، الصورة (16) (الباحث، 2023م)، الصورة (17) (الباحث، 2023م)، الصورة (18) (الباحث، 2023م)، كما فتح للحرم نوافذ في واجهته الغربية والجنوبية نافذتين لكل جهة.

إذاً ما هو الطراز المعماري لهذا الحرم؟ إن حرم الصلاة بشكل الحالي يعبر بشكل واضح عن طراز العمارة العثمانية؛ الذي أوجد منشآت معمارية عدة في حلب منها جامع العثمانية؛ الذي بني حرم الصلاة فيه وفق مسقط مربع، تعلوه قبة على شكل نصف كرة كاملة تستند على عقود مرتفعة، ويتم الانتقال من المربع إلى الدائرة بمثلثات كروية في الزوايا (عثمان، 1412هـ/ 1992م) (الريحاوي، 1419هـ/ 1999م)، الصورة (19) (الشابكة، https://2u.pw/bFAvoBdm، بلا تاريخ).

4 المحراب:

للجامع محراب رئيس ومحرابان جداريان خارجيان، أما المحراب الرئيس؛ فهو يتوسط الحرم في واجهة القبلة، وهو من النوع المجوف، مقطعه نصف دائري، وتعلوه طاسة مزخرفة بالمقرنصات من خمسة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

صفوف، الصورة (20) (الباحث، 2023م)؛ وصل عرضه 1.15م، وارتفاع طاسته 2.80م، في حين وصل عمق تجويف المحراب نحو القبلة 75سم؛ ويعلو المحراب عقد نصف دائري ثم نقوش زخرفية نباتية، ويتوسط المحراب من الأعلى نقش صغير، يقرأ منه (الله حق)؛ على جانبي المحراب وجدت أكباش حجرية بارزة نحو الداخل للدلالة على جهة القبلة؛ أما المحرابان الجداريان؛ فوجدا في الرواق الشمالي؛ الذي يتقدم الحرم في واجهته الشمالية على يمين ويسار الباب الأوسط، الصورة (21) (الباحث، 2023م)، وهما عبارة عن محاريب مجوفة وصل عرضها 50سم، وارتفاع طاستها 2م؛ والسؤال هنا إلى أي فترة تاريخية يرجع بناء تلك المحاريب، وما هو الغرض من بنائها؟

بناء على ما سبق عرضه؛ يعد المحراب الرئيس من البناء العثماني، والذي يعود بناؤه لعام 1241هـ/ 1826م، وكذلك المحاريب الخارجية وفق ما بينته اللوحة الكتابية التي تعلو مدخل الحرم الشمالي.

يوجد نماذج معمارية مشابهة لهذه المحاريب في جامع العادلية في حلب من العهد العثماني؛ والذي يعود بناؤه لعام 963هـ/ 1555م، وهو محراب مجوف ملئت طاسته بالمقرنصات، تحيط بها "الزخارف الحجرية والمزررات من المرمر الملون" (الغزي، 1419هـ) (عثمان، 1412هـ/ 1992م) (طلس، 2022م)، الصورة (22) (الشابكة، https://2u.pw/78ZieMDu، بلا تاريخ)؛ أما الغرض من بنائها؛ فإنه يرجع إلى أغراض وظيفية ودينية منها الدلالة على اتجاه القبلة، ولأغراض تزيينية (غالب، 1408هـ/ 1988م) (وزيري، 1999م).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

5 المنبر:

المنبر الحالي؛ مصنوع من الخشب، وهو حديث الوجود في الجامع، يعود لعام 2005م، وفق ما أشار السيد عز الدين حلي؛ حيث أجاب عند سؤاله عن المنبر الأصلي؛ "كان للجامع قبل عام 2005م، منبر حجري بارز عن جدار القبلة نحو الداخل، يصعد إليه بواسطة عدة درجات حجرية، وكان على جانبيه درابزين خشبي، وينتهي المنبر بجلسة للخطيب، التي كان يعلوها قبة نحاسية وهلال". وفق الرواية السابقة؛ كان المنبر الأصلي للجامع مشابهاً في تصميمه وزخرفته للمنابر العثمانية في حلب، كمنبر جامع العادلية، الذي بني من الحجر، ويبرز عن واجهة القبلة، واستعمل في بنائه زخارف حجرية ملونة من المرمر (عثمان، 1412هـ/ 1992م)، الصورة (23) (الشابكة، https://2u.pw/78ZieMDu، بلا تاريخ).

6 القباب:

وجد في الجامع أربعة قباب؛ الصورة (24) (الباحث، 2023م)؛ القبة الرئيسية؛ وهي القبة التي تعلو حرم الصلاة، وقد أقيمت على عقود مدببة وأنصاف قباب، وفق ما بين البحث سابقاً؛ الصورة (25) (الباحث، 2023م)؛ ملئ الفراغ الواقع بين أنصاف القباب وبين العقود المدببة بمثلثات كروية، يعلوها رقبة مضلعة تمهد لقاعدة القبة الدائرية؛ وصل طول قطرها 11م، وارتفاعها 13.50م، وهي من أكبر القباب في الجامع، وللقبة رقبة خارجية مضلعة الشكل من ثمانية أضلاع، ارتفاع كل ضلع منها 1.40م، وبين كل ضلع وآخر يوجد ما يشبه العمود عرضه 77سم، ويعلو الرقبة إفريز بارز، وتتكون من ست مداميك من الحجر المنحوت.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

أما القباب الثلاثة الأخرى؛ فهي تتوضع أعلى الرواق الشمالي؛ الذي يتقدم الحرم الرئيس، وهي قباب نصف كروية، تستند على دعائم حجرية تعلوها عقود مدببة مرتفعة، وصل عددها إلى 10 عقود، ملئ الفراغ الواقع بينها بمثلثات كروية تمهد لعنق القبة الدائري، بينما وصل ارتفاع القباب عن أرض الصحن 5م، والعقود الحاملة لها 3.50م، الصورة (26) (الباحث، 2023م)؛ ما هو طراز عمارة القباب وإلى أي فترة تاريخية تنتمي؟ يعد الجامع من المنشآت المعمارية المشيدة وفق الطراز العثماني الشهير؛ والذي يمتاز ببناء قبة مركزية واحدة تعلو حرم الصلاة، وتغطي مساحة واسعة منه، وهذا الطراز فريد من نوعه في منقطة البحث.

وجدت عدة نماذج معمارية لهذا الطراز المعماري العثماني في جوامع حلب، منها جامع العادلية، والذي لوحظ فيه بناء قبة فوق حرم الصلاة تستند على رقبة دائرية من الداخل، ومضلعة من الخارج، يتخللها نوافذ، وفي كل زاوية من المضلع الخارجي دعامتان، وتستند القبة من الداخل على 8 عقود من نوع العقود ذات المراكز الأربعة، والتي تساهم في نقل وزن القبة إلى الجدران السميكة، كما استخدم في الزوايا أسفل القبة حنيات ركنية داخلها مقرنصات من عدة صفوف لتهيل الانتقال أسفل القبة من المربع إلى الدائرة (عثمان، 1412هـ/ 1992م) (طلس، 2022م)، الصورة (27) (الشابكة، https://2u.pw/78ZieMDu، بلا تاريخ).

7 الأعمدة والدعائم:

استخدمت الدعائم الحجرية، في الرواق الذي يتقدم الحرم وفي الأروقة المحيطة بالصحن، وفق ما بين الباحث، وهي مشابهة لبقية الدعائم في منطقة البحث.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

8 العقود (الأقواس):

استخدم في بناء الجامع عدة أنواع للعقود؛ منها العقد العاتق [1] (رزق، 2000م)؛ والذي استخدم فوق أبواب المئذنة، وفوق أبواب الحرم، الصورة (28) (الباحث، 2023م)؛ إلى جانب العقد المستقيم [2] (رزق، 2000م)؛ الذي وجد مشتركاً مع العقد العاتق أو منفرداً فوق بعض الأبواب، الصورة (29) (الباحث، 2023م)؛ كما استخدم العقد نصف الدائري؛ في الباب الشمالي الغربي، وفي الباب الأوسط للحرم، الصورة (30) (الباحث، 2023م)؛ يضاف إلى العقود السابقة؛ العقد المدبب، الذي يظهر استخدامه بشكل واضح في الأروقة المحيطة بالحصن، وفي العقود أسفل القباب، الصورة (31) (الباحث، 2023م).

9 المئذنة:

ينقل الباحث عن قوصرة قوله؛ "أما المئذنة؛ فطرازها عثماني شبيه بكثير من مآذن المحافظة؛ كجامع الشيخ بشير آغا بإدلب، ومن خلال الوثائق المتوفرة لدينا، تبين أن الصدر الأعظم (رئيس الوزراء)، محمد باشا الكوبرلي قد بنى هذا الجامع عام 1069هـ" / 1659م (قوصرة، التاريخ الأثري للأوابد الأثرية الإسلامية في محافظة إدلب، 1427هـ/ 2006م)؛ تقع المئذنة في الزاوية الشمالية الغربية من الحرم على يمين الداخل من الباب الغربي، الصورة (32) (الباحث، 2023م)؛ بنيت المئذنة من ثلاث طبقات؛ الطبقة الأولى، وهي قاعدة المئذنة، وهي ذات شكل مربع طول ضلعها 2.70م، وتستمر المئذنة بالارتفاع بعدد من المداميك الحجرية حتى مستوى السقف الخارجي تنتهي واجهتها الجنوبية بمثلثات

(1) العقد العاتق: وهو عقد اتخذ تسميته من وظيفته؛ "حيث يقوم هذا العقد بتخفيف الضغط الواقع تحته على ما تحته من جدران؛ وبالتالي فهو يعتق البناء الذي تحته من حمل البناء الذي فوقه، من خلال توزيع هذا الحمل على الأكتاف".

(2) العقد المستقيم: "وهو العقد الذي يتكون من أحجار أفقية متداخلة أو معشقة يشد بعضها بعضاً".

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

مقلوبة في زواياها، لتبدأ فوقها الطبقة الثانية؛ والتي تتخذ شكل مضلع من ثمانية أضلاع، وترتفع هذه الطبقة الثانية، بتسعة مداميك حجرية، وتنتهي بإفريز حجري بارز محزز بخطوط مائلة، ترتفع فوقها الطبقة الثالثة؛ مضلعة أيضاً كسابقتها بنيت من ثلاثة وثلاثين مدماك حجري، وتنتهي أسفل الشرفة، التي أقيمت على عدد من الأكباش الحجرية، وهي شرفة دائرية الشكل، وصل عرضها 66سم، وارتفاع جدارها الخارجي 1م، يعلو الشرفة مظلة خشبية مضلعة حملت على 13 عمود خشبي، وصل ارتفاع المظلة 2م، ويتوسط الشرفة جوسق دائري الشكل ينتهي بقبة مخروطية يصل ارتفاعه حتى نهاية المخروط 4م، الصورة (33) (الباحث، 2023م).

للمئذنة ثلاثة أبواب؛ الباب الأول؛ يقع في قاعدتها من جهة الشمال أبعاده، 70سم عرض× 1.60م ارتفاع، يعلوه ساكف حجري مستقيم، ثم عقد نصف دائري، الصورة (34) (الباحث، 2023م)؛ أما الباب الثاني؛ يقع في منتصف جذع المئذنة من جهة الجنوب، أبعاده 65سم عرض× 1م ارتفاع، يعلوه ساكف مستقيم؛ الصورة (35) (الباحث، 2023م)، أما الباب الثالث؛ فيقع أعلى المئذنة في جهتها الجنوبية أبعاده 65سم عرض، ويعلو الباب عقد نصف دائري ارتفاعه 1.50م، يصعد إلى شرفة المئذنة، عبر درج دائري يلتف داخلها بعكس اتجاه عقارب الساعة، ويتكون من 70 درجة، ارتفاع كل منها 20سم، وعرضها 70سم، الصورة (36) (الباحث، 2023م)؛ ليصل ارتفاع المئذنة إلى 19م من مستوى أرض الحصن.

بناء على ما سبق؛ يوافق الباحث ما توصل إليه قوصرة، فيما ذكره عن مئذنة الجامع الكبير في جسر الشغور، في كونها نسخة طبق الأصل عن مئذنة جامع بشير آغا في إدلب، والتي تعود هي الأخرى للعهد العثماني، الصورة (37) (الباحث، 2023م). أما خارج منطقة البحث، فيوجد نموذج مشابه

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

لها إلى حدٍ ما في بعض جوامع حلب العثمانية، كمئذنة جامع العثمانية في حلب، والتي بنيت وفق جذع مضلع من 16 ضلع، وشرفة تستند على مقرنصات، وتنتهي بنهاية مخروطية، كما تشترك هي الأخرى في إقامة المئذنة في الزاوية الخارجية اليمنى لحرم الصلاة (عثمان، 1412هـ/ 1992م)، الصورة (38) (الشابكة، https://2u.pw/bFAvoBdm، بلا تاريخ).

10 السدة:

وجد في الجامع سدة تعلو الباب الشمالي الأوسط للحرم، ويصعد إليها بواسطة درج مصنوع من الحديد، وهو حديث الوجود، أما أبعاد السدة فقد وصل عرضها 1.90م× 5.50م طول، وأحيطت السدة بدرابزين خشبي مفرغ، الصورة (39) (الباحث، 2023م).

إذاً إلى أي فترة تاريخية يعود بناؤها، وما هو الغرض منها؟ إن وجود السدة في المساجد ظاهرة معمارية معروفة في كثير من المساجد التي تعود للعهد العثماني، والتي كانت تركزت بشكل أساسي فوق الإيوان وعلى يمين المدخل بدلاً من جعلها فوق المدخل الرئيس، كما كان متبعاً في العهود السابقة (عثمان، 1412هـ/ 1992م)، على عكس سدة الجامع الكبير في جسر الشغور؛ التي أقيمت فوق المدخل الرئيس، ومن أمثلتها في جوامع حلب، جامع العادلية، الصورة (40) (الشابكة، https://2u.pw/Lw1Ho9O6، بلا تاريخ).

أما وظيفة السدة؛ فقد اقتصرت وظيفتها على ترديد المُبَلِغ لنداءات الإمام في الصلاة لإيصالها للمصلين في الصفوف الخلفية (وزيري، 1999م) (رزق، 2000م)، وبالتالي كان وجودها في المساجد بغرض وظيفي فقط، ثم أدخلت عليها فيما بعد بعض الزخارف التزيينية البسيطة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

11 الحرم الحديث:

يقع في الجهة الشرقية من الجامع، حيث جرت توسعة للحرم من تلك الجهة عام 1973م، حيث يمتد هذا الحرم من الشمال إلى الجنوب وفق مسقط مستطيل الشكل، وهذه التوسعة على قسمين، القسم الجنوبي؛ طوله 21.30م، وعرضه 4م، وارتفاع سقفه 4.20م، زود الحرم الشرقي بثلاثة أبواب؛ في واجهته الغربية اثنان منها باتجاه الحرم الرئيس، وواحد في الزاوية الشمالية الغربية باتجاه الرواق الشمالي الذي يتقدم الحرم، وهناك باب في واجهته الشمالية يوصل إلى الحرم الشمالي؛ الذي وصلت أبعاده 9.70م شرق- غرب× 6.50م شمال- جنوب، ويفصله عن الصحن صف من الأعمدة التي وصل عددها إلى أربع أعمدة تستند عليها عقود مدببة، وصل عرضها 4.65م، وأبعاد الأعمدة 70سم× 50م، أما سقفه فيرتفع 5.33م.

12 المواضئ والمطاهر:

بنيت المواضئ والمطاهر في الزاوية الشمالية الشرقية من الكتلة المعمارية للجامع، وهي حديثة البناء بلغت أبعادها 7م× 6.40م.

الخاتمة:

من خلال ما تم عرضه توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1. يعود بناء الجامع الأول للعهد العثماني عام 1069هـ/ 1659م.
2. أعيد بناء الجامع مرة ثانية في العهد العثماني عام 1241هـ/ 1825م.
3. جرى تجديد بعض أجزاء الجامع مرة ثالثة في العهد الحديث عام 1393هـ/ 1973م.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

4. أبواب الجامع الخارجية حديثة البناء وتعود لعام 1393هـ/ 1973م؛ ما عادا الباب الغربي، الذي يعود لعام 1069هـ/ 1659م.

5. وجد في الجامع صحن مكشوف أحاطت به الأروقة المسقوفة وفق الطراز المعماري المعروف في العهود السابقة، كما استمر استخدام هذا الطراز في العهد العثماني.

6. يتقدم حرم الصلاة رواق مسقوف بالقباب وفق الطراز العثماني.

7. تعد الأروقة المحيطة بالحصن، ولا سيما الرواق الشمالي والشرقي حديثة العهد.

8. بني حرم الصلاة وفق الطراز المعماري العثماني؛ ويعود بناؤه لعام 1069هـ/ 1659م، ومجدد مرة ثانية في العهد العثماني عام 1241هـ/ 1825م.

9. محراب الجامع؛ مجوف تعلوه مقرنصات، وهو أسلوب معماري وفني عرفته العمارة العثمانية، وفي الغالب يعود للبناء الأول للجامع.

10. منبر الجامع حديث العهد ويعود لعام 1393هـ/ 1973م.

11. استخدم في بناء الجامع عدة قباب وفق الطراز العثماني.

12. استخدم في بناء الجامع عدة أنواع للعقود منها؛ العقد العاتق، والمستقيم، والنصف دائري، والمدبب، وجميع تلك العقود عرفت شهرة واسعة في العمارة الإسلامية.

13. بنيت المئذنة؛ وفق الطراز العثماني المضلع من ثمانية أضلاع؛ وهي تعود لعام 1069هـ/ 1659م.

14. بناء سدة أعلى باب الحرم الأوسط، وهي ظاهرة معمارية معروفة في العهد العثماني.

15. جرى تجديد أجزاء من الجامع، كالحرم الشرقي، والرواق الشمالي في العهد الحديث.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المصادر والمراجع:

1. إبراهيم عبد الرحمن الخياري. (د.ت). تحفة الأدباء وسلوة الغرباء (رحلة الخياري) (الإصدار الأول). (رجاء السامرائي، المحرر) العراق: وزارة الثقافة والإعلام.
2. أحمد علي القلقشندي. (1407هـ/ 1989م). صبح الأعشى في صناعة الإنشاء (الإصدار الرابع). بيروت: دار الكتب العلمية.
3. أحمد يحيى البلاذري. (1988م). فتوح البلدان (الإصدار الثاني). بيروت: دار ومكتبة الهلال.
4. الشابكة. (بلا تاريخ). https://2u.pw/78ZieMDu.
5. الشابكة. (بلا تاريخ). https://2u.pw/78ZieMDu.
6. الشابكة. (بلا تاريخ). https://2u.pw/78ZieMDu.
7. الشابكة. (بلا تاريخ). https://2u.pw/bFAvoBdm.
8. الشابكة. (بلا تاريخ). https://2u.pw/bFAvoBdm.
9. الشابكة. (بلا تاريخ). https://2u.pw/bFAvoBdm.
10. الشابكة. (بلا تاريخ). https://2u.pw/GXGcb4Cm.
11. الشابكة. (بلا تاريخ). https://2u.pw/JOzNwTlt.
12. الشابكة. (بلا تاريخ). https://2u.pw/Lw1Ho9O6.
13. تصوير الباحث. (2023م).
14. سيف بن عمر التميمي. (1413هـ/ 1993م). الفتنة ووقعة الجمل. (أحمد راتب عرموش، المحرر) د.م: دار النفائس.
15. شريف يوسف. (1980م). المدخل لتاريخ فن العمارة العربية الإسلامية وتطورها. الجمهورية العراقية: دار الجاحظ للنشر والتوزيع.
16. عاصم محمد رزق. (2000م). معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية (المجلد 1). القاهرة: مكتبة مدبولي.
17. عبد الرحيم غالب. (1408هـ/ 1988م). موسوعة العمارة الإسلامية (عربي- فرنسي- إنكليزي) (المجلد 1). بيروت: جروس برس.
18. عبد القادر الريحاوي. (1419هـ/ 1999م). العمارة العربية الإسلامية خصائصها وآثارها في سورية (المجلد 2). دمشق: دار البشائر.
19. فايز قوصرة. (1408هـ/1988م). الرحالة في محافظة إدلب. حلب: مطبعة الشرق.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

20. فايز قوصرة. (1427هـ/ 2006م). التاريخ الأثري للأوابد الأثرية الإسلامية في محافظة إدلب. دمشق: وزارة الثقافة.

21. كامل بن حسين الغزي. (1419هـ). نهر الذهب في تاريخ حلب. حلب: دار القلم.

22. محمد أسعد طلس. (2022م). الآثار الإسلامية والتاريخية في حلب. د.م.ن: مؤسسة هنداوي.

23. محمد أمين فضل الله المحبي. (د.ت). خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (الإصدار الرابع). بيروت: دار صادر.

24. محمد بن محمد العماد الأصبهاني. (1423هـ/ 2002م). البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان (المجلد 1). (عمر تدمري، المحرر) بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر.

25. نجوى عثمان. (1412هـ/ 1992م). الهندسة الإنشائية في مساجد حلب. حلب: منشوؤات جامعة حلب، معهد التراث العربي.

26. ياقوت بن عبد الله ياقوت الحموي. (1995م). معجم البلدان (الإصدار الثالث، المجلد 2). بيروت: دار صادر.

27. يحيى وزيري. (1999م). موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، الكتاب الثاني (محاريب ومنابر، دكة المبلغ، وكرسي المصحف، أعمدة وعقود، قباب ومآذن، عرائس ومقرنصات) (المجلد 1). القاهرة: مكتبة مدبولي.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

ملحق

الصورة:

الصورة (1): الباب الأول.

الصورة (2): الباب الثاني.

الصورة (3): الباب الثانى من

الصورة (4): الباب الثالث.

الصورة (5): الصحن من الغرب.

الصورة (6): الرواق الشرقي.

الصورة (7): الرواق الشمالي.

الصورة (8): سقف الرواق الشمالي.

الصورة (9): الرواق الجنوبي.

الصورة (10): جامع العثمانية– الرواق الأمامي.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الصورة (11): جامع العثمانية– الرواق الجانبي.

الصورة (12): الباب الأوسط.

الصورة (13): الباب الغربي.

الصورة (14): الباب الشرقي.

الصورة (15): الأبواب الشرقية للحرم.

الصورة (16): الواجهة الجنوبية للحرم.

الصورة (17): الواجهة الشرقية للحرم.

الصورة (18): الواجهة الشمالية للحرم.

الصورة (19): جامع العثمانية– حرم

الصورة (20): المحراب الرئيس.

الصورة (21): المحاريب الجدارية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الصورة (22): محراب العادلية.

الصورة (23): منبر العادلية.

الصورة (24): القباب من الخارج.

الصورة (25): القبة المركزية.

الصورة (26): قباب الرواق الخارجي.

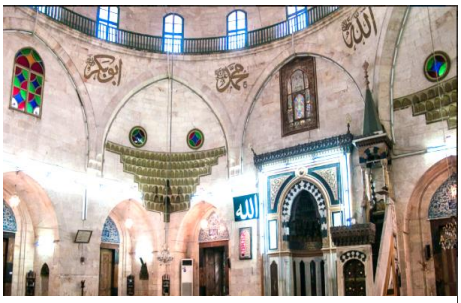

الصورة (27): جامع العادلية– القبة من

الصورة (28): القوس العاتق.

الصورة (29): العقد المستقيم.

الصورة (30): العقد نصف الدائري.

الصورة (31): العقد المدبب.

الصورة (32): المئذنة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الصورة (33): مخروط المئذنة.

الصورة (34): الباب الأول.

الصورة (35): الباب الثاني.

الصورة (36): درج المئذنة.

الصورة (37): المئذنة.

الصورة (38): جامع العثمانية– المئذنة.

الصورة (39): السدة.

الصورة (40): جامع العادلية– السدة.